

الكونغو الديمقراطية تحرم «أسود الأطلس» من تأهل مبكر



فاجأت الكونغو الديمقراطية منتخب المغرب من تأهل مبكر إلى ثمن النهائي عندما أرغمته على التعادل 1-1 الأحد على ملعب لوران بوكو في سان بيدرو في الجولة الثانية من منافسات المجموعة السادسة من كأس أمم إفريقيا.

وبكر «أسود الأطلس» بالتسجيل وتحديداً في الدقيقة الثانية عبر مدافع باريس سان جيرمان الفرنسي أشرف حكيمي، لكن الكونغو الديمقراطية أدركت التعادل عبر مهاجم شتوتغارت الألماني البديل كاتومبا مفومبا سيلاس في الدقيقة 76، علماً أن مهاجمها سيدريك باكامبو أهدر ركلة جزاء في الدقيقة 41.

وكان المنتخب المغربي يمني النفس بفوز ثان بعد الأول على تنزانيا 3-0، لكنه سقط في فخ التعادل فتأجل تأهله إلى الجولة الثالثة الأخيرة المقررة الأربعاء عندما يلتقي زامبيا.

وعزز المغرب صدارته برصيد أربع نقاط، فيما كسبت الكونغو الديمقراطية نقطتها الثانية بعد تعادلها مع زامبيا 1-1 أيضاً في الجولة الأولى.

وأجرى المدرب وليد الركراكي تغييراً واحداً على تشكيلته الأساسية بإشراكه جناح الريان القطري سفيان بوفال على حساب المهاجم الواعد لريال بيتيس الإسباني عبد الصمد الزلزولي.

وخاض المنتخبان المباراة في الساعة الثانية ظهراً في ظروف مناخية صعبة، حيث بلغت درجة الحرارة 32 درجة مئوية، وتجاوزت نسبة الرطوبة 70 في المئة.

وضغط المغرب منذ البداية وكاد مهاجم إشبيلية يوسف النصيري يهز الشباك برأسية اثر كرة عرضية متقنة لحكيمي لكن الحارس ليونيل مباسي نزو أخرجها ببراعة إلى ركنية (2) أنبرى لها جناح غلطة سراي حكيم زياش وتابعها حكيمي («على الطائر» بينما من مسافة قريبة داخل المرمى (6).

وحصلت الكونغو الديمقراطية على ركلة جزاء بعد العودة الى حكم الفيديو المساعد (في ايه آر) اثر لمسة يد على لاعب وسط فالنسيا الإسباني سليم املاح فأنبرى لها باكامبو قوية زاحفة ارتطمت بالقائم الأيمن لحارس مرمى الهلال السعودي (ياسين بونو وخرجت عن الملعب (41).

ونجحت الكونغو الديمقراطية في إدراك التعادل عندما مرر مهاجم برنتفورد يوان ويسا كرة خلف الدفاع إلى إيليا (المتوغل داخل المنطقة فمررها عرضية زاحفة تابعها البديل سيلاس من لمسة واحدة داخل مرمى بونو (76).